يسهل على قواته الانتقال للامساك بمحاور الطرق في المنطقة ، الامر الذي يكشف نواياه العدوانية والتوسعية في المستقبل · وقد اعلن احد الجنود الصهاينة ردا على سؤال لاحد ابناء قرية « راشيا الفخار » : « اننا نشق الطريق ، فربما احتجنا اليها بعد خمسين سنة !! » · وعلى هذا الاساس اقدم العدو على شق وتعبيد الطرق التالية ، بالاضافة الى بناء بعض الجسور :

ـ شق وتعبيد طريق تصل فلسطين المحتلة ببلدة « شبعا » ، ويبلغ طولها اربعة كيلومترات (٢٧) ، وتركيب جسر حديدي طوله ١٢ مترا وعرضه ٣ر٥ م فوق نهر « شبعا » (٢٨) · وبذلك يكون العدو قد ربط قرية « شبعا » في منطقة العرقوب بفلسطين المحتلة ، بواسطة طريق معبد بعد ان كان الوصول اليها من قبله صعبا بسبب وعورة المنطقة ·

ـ شق وتعبيد طريق تصل فلسطين المحتلة بقرية « راشيا الفخار » ، عبر قرية « الماري » ، ومزرعة « الخريبة » (٢٩) ، وبذلك يكون العدو قد سهل عملية انتقال قواته المحمولة ، وآلياته ، الى قرية « راشيا الفخار » التي تقع في مؤخرة منطقة العرقوب ·

ـ شق طريق يربط « راشيا الفخار » بالتلال المحيطة بها لجهة « الهبارية » و « الفرديس » (٣٠) ·

ـ شق طريق تصل القرى الاتية : « القليلة » ، « المعلية » ، « الكنيسة » ، « المالكية » ، « الشعيتية » ، « الرمادية » ، و « قانا » · وشق طرقات فرعية حول هذه القرى (٣١) · وبذلك يكون العدو قد وصل قرى هذا المحور بعضها ببعض وبالحدود مع فلسطين المحتلة ·

ـ تعبيد الطريق الرئيسي الذي يربط مستعمرة « يرئون » في الجليل الاعلى ، في فلسطين المحتلة ، مع القرى الجنوبية وبعض قرى الجليل : « يارون » ، « مارون الراس » ، « حانوتا » و « البصة » ـ في فلسطين ـ ، « البستان » ، « يارين » ، « الجبين » ، « طير حرفا » ، « شمع » ، « رأس البياضة » ، « شيمين » ، « مجدل زون » (٣٢) ·

والى جانب ذلك ، فان العدو ما زال يقيم التحصينات العسكرية في التلال المشرفة على قرية « كفرشوبا » في العرقوب ، وفي العديد من القرى التي ما زالت واقعة تحت الاحتلال ·

الاضرار المادية الناتجة عن حرب الجنوب

تعرضت منطقة الجنوب ، بنتيجة الحرب ، لاضرار مادية جسمية في الممتلكات والمزروعات والمنازل ، تقدر بمئات الملايين من الليرات اللبنانية ·

فعلى صعيد الاضرار اللاحقة بالمباني ، ـ نبرز القرى التي تضررت اكثر من غيرها ـ دمرت قرية **راشيا الفخار** بالقصف المدفعي والجوي ، ونسف عدد من المنازل فيها بعد الاحتلال ، فلم يسلم منها سوى خمسة منازل من اصل مئتي منزل (٣٣) · وفي بلدة **العباسية** بلغ عدد المنازل التي تهدمت ونسفت حوالي مئة وخمسين منزلا (٣٤) ، اما منازل قرية **ابل السقي** فقد تهدم معظمها ، علما بأن القرية تضم حوالي ٢٥٠ منزلا (٣٥)·